

المحرر الوجيز

@ 234 @ لدم الحيص طمٹ ولدم الافتضاض طمٹ فإذا نفي الافتضاض فقد نفي القرب منهن بجهة الوطاء .

قال الفراء لا يقال طمٹ الا إذا افتض .

قال غيره طمٹ معناه جامع بكر أو غيرها .

واختلف الناس في قوله ! 2 2 ! فقال مجاهد الجن قد جامع نساء البشر مع أزواجهن إذا لم يذكر الزوج [] تعالى فتنفي هذه الآية جميع المجامع .

وقال ضمرة بن حبيب الجن لهم ! 2 2 ! من الجن نوعهم فنفي في هذه الآية الافتضاض عن البشريات والجنيات .

قال القاضي أبو محمد ويحتمل اللفظ أن يكون مبالغة وتأكيذا كأنه قال ! 2 2 ! شيء أراد العموم التام لكنه صرح من ذلك بالذي يعقل منه أن يطمٹ .

وقال أبو عبيدة والطبري إن من العرب من يقول ما طمٹ هذا البعير حبل قط أي مامسه .

قال القاضي أبو محمد فإن كان هذا المعنى ما أدماه حبل فهو يقرب من الأول .

والا فهو معنى آخر غير الذي قدمناه .

وقرأ الحسن وعمر بن عبيد (ولا جان) بالهمز .

وقوله عز وجل سورة الرحمن 58 - 69 \$.

2 ! 2 ! هي من الأشياء التي قد برع حسنهما واستشعرت النفوس جلالتهما فوق التشبيه بها لا في جميع الأوصاف لكن فيما يشبه ويحسن بهذه المشبهات ف ! 2 2 ! في إملاسه وشفوفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة المرأة من نساء أهل الجنة (يرى مخ ساقها من وراء العظم) .

2 ! 2 ! في إملاسه وجمال منظره وبهذا النحو من النظر سمت العرب النساء بهذه الأشياء كدرة بنت أبي لهب .

ومرجانة أم سعيد وغير ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! آية وعد وبسط لنفوس جميع المؤمنين لأنها عامة .

قال ابن المنكدر وابن زيد وجماعة من أهل العلم هي للبر والفاجر .

والمعنى أن جزاء من أحسن بالطاعة أن يحسن إليه بالتنعيم .

وحكى النقاش أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الآية (هل جزاء التوحيد إلا الجنة) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! فقال ابن زيد وغيره معناه أن

هذين دون تينك في المنزلة والقدرة والأوليان جنتا السابقين والأخريان جنتا أصحاب اليمين